



الجامعة الوطنية للتعليم  
FNE



النقابة الوطنية للتعليم  
FDT



الجامعة الحرة للتعليم  
UGTM



النقابة الوطنية للتعليم  
CDT

## بيانات

عقدت المكاتب الإقليمية للنقابات الأكثر تمثيلية بطنجة أصيلة (النقابة الوطنية للتعليم CDT الجامعة الحرة للتعليم UGTM، النقابة الوطنية للتعليم FDT والجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE) يوم الثلاثاء 13 دجنبر 2016 اجتماعا تنسيقيا لتدارس الاختلالات البنوية التي تعيشها المدرسة العمومية من خلال جملة من الإجراءات اللاديمقراطية المرتبطة بقضية التعليم، تنفيذًا لسياسات التبعية للبرالية التي تنص على اعتماد الخصوصية في التوجهات العامة للبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تستهدف إلغاء ما تبقى من المجانية لتكريس البعد الطبقي في التعليم كان آخر فصولها توصية المجلس الأعلى للتعليم بإلغاء مجانية التعليم في السلكين الثانوي والعالي بعد تمرير الحكومة لسلسلة من القوانين اللاشعبية والمراسيم الرجعية - التراجعية (مرسومي فصل التكوين عن التوظيف، العمل بالعقدة، قانون التقاعد، الاقتطاع من أجور المضربين ...) معبدة بذلك الطريق أمام الرأسمال المحلي والأجنبي لمزيد من الاستغلال والقهر عبر تقويت ما تبقى من المرفق العمومي للوبيات القطاع الخاص المتربصين.

وعلى المستوى المحلي، فإننا إذ نعبر عن استنكارنا الشديد للوضع المتردي الذي آلت إليه أوضاع القطاع بالإقليم، والذي من مظاهره الارتجالية والانفرادية في التدبير الذي دأبت عليه المديرية الإقليمية منذ تكليفها، ولجوءها بموازاة ذلك إلى عقد اجتماعات صورية مع النقابات الأكثر تمثيلية تفتقر إلى أدنى مقومات الجدية والوضوح إضافة إلى الفوضى العارمة والاختلالات الخطيرة على مستوى تسيير مختلف المصالح الإدارية والمالية والتربوية في ظل غياب مخاطب يملك مسؤولية القرار.

وإذ نعبر عن استنكارنا لما آلت إليه المديرية الإقليمية لطنجة أصيلة فإننا في المكاتب الإقليمية للنقابات الأربع:

- 1- نرفض بشكل مطلق الإجهاد على حق أبناء الشعب المغربي في تعليم جيد مجاني.
  - 2- نرفض كل الإجراءات الرامية إلى تفكيك الوظيفة العمومية، وضرب الاستقرار المهني والاجتماعي للموظفين.
  - 3- ندعو إلى المشاركة في المسيرة الجهوية المزمع تنظيمها بتطوان يوم الأحد 18 دجنبر ابتداء من الساعة 10 انطلاقا من ساحة مولاي المهدي بتطوان دفاعا عن المدرسة العمومية.
  - 4- نعلن عن تضامننا مع جميع الحركات الاحتجاجية التي تقودها التنسيقيات والفئات التعليمية المتضررة.
  - 5- نأسف لضعف الثقافة التشاركية بالمديرية الإقليمية من خلال عقد اجتماعات شكلية معطوبة تفتقر إلى الجدية اللازمة في التعاطي مع المشاكل المتراكمة.
  - 6- نطالب بالتسريع بهيكلية المديرية الإقليمية عبر تعيين مدير(ة) إقليمي(ة)، والإفراج عن لائحة رؤساء المصالح لتجاوز الفوضى العارمة التي ما فتئت تستفحل في دواليبها، والوقوف على المحصلة الكارثية في جوانبها التدبيرية والتسييرية منذ الدخول المدرسي الحالي.
- وعليه فإن التنسيق الرباعي ودفاعا عن المدرسة العمومية وعن مكتسبات الشغيلة التعليمية بالإقليم يقرر:

**تنفيذ وقفة احتجاجية لأعضاء المكاتب الإقليمية الأربعة أمام المديرية الإقليمية لطنجة يوم الثلاثاء 20 دجنبر 2016 من الساعة 12:30 إلى 13:30 زوالا**

وإذ نحمل كامل المسؤولية للمديرية الإقليمية لما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا فإننا نهبب بالشغيلة التعليمية على المستوى الإقليمي الالتفاف حول إطاراتها النقابية المناضلة والتعبئة من أجل تنفيذ البرنامج النضالي.

**عاشت الوحدة النقابية، عاشت النقابات التعليمية متضامنة موحدة**



كالمكونة من اللجنة الديمقراطية للشغل C  
D  
T  
فروع طنجة أصيلة